

الأغاني

نسب عمرو بن شأس وأخباره في هذا الشعر وغيره .

هو عمرو بن شأس بن عبيد بن ثعلبة بن ذؤيبة بن مالك بن الحارث بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة .

وهذا الشعر يقوله في امرأته أم حسان وابنه عرار بن عمرو وكانت تؤذيه وتعيّره بسواده .
وأخبرني علي بن سليمان الأخفش قال حدثنا محمد بن الحسن الأحول قال قال ابن الأعرابي .
كانت امرأة عمرو بن شأس من رهطه ويقال لها أم حسان واسمها حية بنت الحارث بن سعد وكان
له ابن يقال له عرار من أمة له سوداء وكانت تعيره وتؤذي عرارا وتشتمه ويشتمها .
فلما أعت عمرا قال فيها .

(ديارَ ابنةِ السَّعْدِيِّ هِيَهْ تَكَلِّمِي ... بدَا فِرْقَةَ الحَوَّامِ فَالْـسَّفْحُ من
رَمَمَ °) .

(لَعَمْرُ ابنةِ السَّعْدِيِّ إِنْـِّي لِأَتَّـقِي ... خلائقَ تُوْـبَى في الثَّرَاء وفي
العَدَم °) .

(وقفتُ بها ولم أكن قبلُ أرتجي ... إذا الحَبْلُ من إحدى حَبَائِبي انصرم) .
(وإنَّـي لمُزِرِّ بالمَطِيِّ تَنْقُـلِي ... عليه وإيقاعي المُهَنْـدِـدَ بالعِصَم °)